

دور الابداع الاداري لتحقيق الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة

إسراء عبد الهادي أبو زيد^(١) - أسامة محمود فريد^(٢) - وائل فوزى عبد الباسط^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة،
جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث الي التعرف على ماهية الابداع الاداري ودوره في تحقيق الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وواقع الاقتصاد الرقمي في مصر والتحديات التي تواجه هذه العلاقة وقد تبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثون قائمه استبيان تم اعدادها لغرض جمع البيانات حسب متغيرات الدراسه، التي تتمثل في الابداع الاداري (المتغير المستقل) و الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنميه المستدامه (المتغير التابع) وتم التطبيق علي عينة عشوائية حيث تم اختيار عدد (٥) شركات انتاجيه بمنطقه السادس من اكتوبر (شركه نوبا - مصنع شيبسي - شركة مصانع د. الشبراويشي للعطور ومستحضرات التجميل - المصريين للصناعات الغذائيه - شركة هارون لتصنيع البلاستيك) وتم توزيع عدد (٣٢٠) استماره وعدد الاستثمارات الخاضعة للتحليل (٢٤٢) استماره، توصل الباحثون الي قبول الفرضية الصفرية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإبداع الإداري في الإدارات والاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة، كذلك توصل الباحثون الي اهميه التعرف على الأفكار أو البدائل أو الاحتمالات، وتحويل هذه الأفكار الجديدة والخيالية إلى واقع لمساعدة المنظمات في تحقيق أهدافها، كما يجب أن تتمتع المنظمة بهيكل مرن يضمن ثقافة جيدة يمكن للقائد أن يوفر المناخ المناسب لموظفيه ويلهمهم ويحفزهم حتى يكون لديهم القدرة على توليد أفكار بارعة.

المقدمة

أصبحت المنظمات الحديثة تدرك أهمية الاستثمار في العنصر البشري وهو ما نلتمسه مؤخراً في زيادة الاهتمام بالموارد البشرية كثروة فعلية لأية منظمة سواء كانت صناعية أو خدمية خاصة في ظل ثورة التحولات والتغيرات والتحديات الرقمية التي يعيشها عالم اليوم إذ تظهر باستمرار اتجاهات وقضايا جديدة في مجالات التنظيم والإدارة إن المحور الجوهري للمنظمات المعاصرة المبدعة يقوم على تطويرها لبيئة تنظيمية تعمل على بلورة الاتجاهات الإبداعية في منهج فكري وعلمي، يقوم على قيم ومعايير وممارسات وظيفية تنعكس على تحسين أداء العاملين في المنظمة. والنظام الإداري المرن الذي لا يتصف بالتعقيد أو الجمود، والمناخ التنظيمي الذي تسوده الثقة بين العاملين والتي هي أساس تنمية الاتصال المفتوح الذي يساعد بدوره على تدفق المعلومات وحل المشكلات، من شأنها أن تؤثر على السلوك الإبداعي وتحسين أداء الفرد على حد سواء (زهرة، ٢٠١٧) . نتيجة للتطور السريع هذا والتغير المستمر في كافة المجالات وتحول كثير من المؤسسات الى استخدام الأنشطة الرقمية مظهرت الحاجة لدى المنظمات لإعادة النظر في مستوى الخدمات والمنتجات التي تقدمها لمواكبة متطلبات وحاجات هذا التغيير. والمنظمات عامة على اختلاف أحجامها وأنواعها تواجه العديد من المشكلات التي تتطلب من قياداتها إعادة التفكير في النمل وتعود الإداري التقليدي في أسلوب حل المشكلات، ومحاولة توظيف المنهج الإبداعي في هذا الشأن أهمية الحاجة إلى الإبداع في إلى كونها متغيراً هاماً في بناء الإنسان، مما يفرض عليها أن تكون مستوعبة لمسايات التغيير والتطوير، لذا فإن مستقبل الأمم لا يعتمد على مجرد العدد الرقمي للقرى العاملة بها وإنما على توفير نوع متميز من العاملين، أي على أفراد مبدعين في مختلف المجالات. وخصوصاً في المجال الاقتصادي، لذلك فإن الاهتمام بالإبداع لا ينبغي أن يقتصر على إدخال الأدوات والتقنيات المتطورة فحسب، بل لابد أن يشتمل على إحداث تغييرات فعلية

في الخرائط الذهنية للعاملين وفي توجهاتهم وسلوكياتهم وقد أصبح التحديد هو جوهر الإبداع الإداري لأية منظمة خلسه المنظمات الالكترونيه أو الرقمية.

واجمع علماء الإدارة على أن المنظمات المعاصرة تعيش ظروفًا متغيرة ومعقدة، مما يجعل حاجتها إلى الإبداع حاجة ملحة ولازمه للاستمرار، وإذ يتعين على المديرين الذين يتولون إدارة المنظمات المعاصرة أن يحرصوا على تنمية وتطوير قدرات العاملين للمساهمة في حل المشكلات، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتوليد الأفكار الجديدة والعمل بروح الفريق الواحد المتميز والحاد بل أصبح التحدي يتعلق بعدي المقدرة على استيعاب وصولاً للإبداع في العمل وزيادة الإنتاج معطيات الحضارة البشرية الكامله والتحليل الذكي لمواكبه مظاهر النمو الفكري المستمر، وان اي تجاهل لمواكبه الانفجار المعرفي ومايلوده من تبصر جديد للمفاهيم والمعطيات الثقافية والعلميه (اسامه، ٢٠٠٧).

لذا يري الباحثون ان من واجب كل مدير أن يتعلم كيف يدير عملية التغيير و الإبداع وقد أصبح الإبداع امرأ ضروريا و حيويا للمنظمة، و ليس مجرد ترفا أو أمرا ثانويا مما له من تأثير على أداء المنظمة بصفة عامة وأداء عمالها بصفة خاصة، ومن هنا تبرز الأهمية القصوى للإبداع الإداري كعنصر رئيسي في عملية الاقتصاد الرقمي و هو ما يتطلب بدوره عناية فائقة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ضمانا لتحقيق الأهداف المحددة، ذلك أن طبيعة المتغيرات التي تعيشها المؤسسات في الوقت الحاضر أصبحت تفرض عليها ضرورة توافق قدرات العاملين مع ما يستجد من هذه التطورات الرقمية و مع تزايد الثورة الرقمية في الحياة اليومية دخلت أيضاً مصطلحات جديدة إحداهما مصطلح "الاقتصاد الرقمي" " Digital Economy"، وبخلاف فروع الاقتصاد التقليدية فإن هذا الفرع الجديد من الاقتصاد له خصائص تبشر بجل معضلة التنمية بأبعادها المختلفة..

مشكلة الدراسة

الدراسة الاستطلاعية: من خلال التعامل مع عدد من الإدارات للشركات الصناعية تبلورت مشكلة البحث حيث أن بيئة العمل اليومية وما يواجهه الفرد من مؤثرات ذات أثر على العملية الإبداعية للانتاج حيث نجد أن الفلسفة التي تنتهجها الإدارة في التعامل مع العاملين والنظرة السلبية من قبل الإدارة نحوهم تؤدي إلى بناء علاقات غير جيدة بين الإدارة والعاملين، وهذا يؤدي إلى درجة عالية من عدم الاستقرار الوظيفي ما يؤدي إلى عدم بذل المزيد من العطاء من قبل العاملين مما يؤدي - بالتالي - إلى كبت إطلاق القدرات الإبداعية الانتاجية لديهم كما أن عدم تبسيط إجراءات العمل وزيادة الجمود والروتين سيؤدي أيضاً إلى هذه النتيجة. ويزداد إهتمام العالم الآن بقضايا التنمية المستدامة خاصة في الدول النامية التي تحاول اللحاق بركب التقدم وهذا يتطلب بذل الجهود المكثفة لإستغلال كافة الموارد المادية والبشرية على أفضل وجه ممكن لتحقيق النمو الإقتصادي الرقمي والإجتماعي المنشود والتمكن من إشباع كافة الحاجات الإنسانية .

المشكلة: تنطلق إشكالية الدراسة من المفارقة التي تنتج عن تطبيق الاقتصاد الرقمي في مصر حيث تظل مسألة الابداع الاداري (التنظيمي) هدفاً محققاً أمام الشركات والمؤسسات، مما يضع إشكالية كبيرة على ثقة العاملين والعلماء خصوصاً في الشركات الصناعية الذي مازال الاقتصاد الرقمي بعيداً عن المعدلات العالمية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس وهو: ما هي العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والابداع الاداري على تعزيز التنمية المستدامة بالتطبيق على العاملين والعلماء والذين لديهم تعاملات مع منتجات الشركات الصناعية ؟.

وقد كشفت الدراسة الاستطلاعية اوجه القصور التي تعاني منها الشركات الصناعية والمتمثلة في النقاط التالية:

- تتميز البيئة المحيطة بالصناعة بالتغير المستمر نتيجة وجود عدة قوى و متغيرات ويأتي في مقدمة هذه التطورات التطور الهائل في استخدام الوسائل و الطرق التكنولوجية، و الأساليب الجديدة للتصنيع، و التصميمات الحديثة للمنتجات التي تستهدف تطوير مواصفات المنتج، وتحسين جودته، والبحث عن خامات تؤدي نفس الوظيفة المرغوبة بتكلفة أقل كل هذا يحتاج الى الابداع في التعامل معه .
- شهد العالم بقدوم القرن الحادي والعشرين زيادة مضطربة - دور المعرفة والمعلومات في الاقتصاد، فالمعرفة أصبحت المحرك الأساسي للإنتاج والنمو الاقتصادي كما أصبح التركيز على المعلومات والبيانات والتكنولوجيا من العوامل المسلم بها في الاقتصاديات الحديثة ونتيجة لذلك بدأ الحديث عن مصطلحات جديدة مثل : مجتمع المعلومات، و اقتصاد التعليم، و اقتصاد المعرفة، والموجة الثالثة و الاقتصاد الرقمي ... الخ. وهذا يؤدي الى ضرورة وجود الابداع للتعامل معه، من خلال توجيه الاهتمام الأكبر لتوظيف واستثمار المعرفة والابتكار كافة الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية والخدمية لخلق القيمة والثروة، بالإضافة إلى تعظيم دور التكنولوجيا بوجه عام وتكنولوجيا المعلومات بوجه خاص وهنا يثور تساؤل وهو إلى أي مدى استطاعت الشركات الصناعية اكتساب وتوطين المعرفة والتكنولوجيا وإقامة الاقتصاد الرقمي وبناء عليه يجب الإجابة على السؤال التالي - ما هو واقع الابداع لتحقيق اقتصاد رقمي في الشركات الصناعية، وما هي متطلبات الاندماج في هذا النمط الاقتصادي الجديد ؟ وما هي التحديات التي تواجه هذا الاندماج ؟ ومن ناحية أخرى استخدام أسلوب التصنيع الحديث، والذي يتم من خلال تدفق خطوط الإنتاج بحيث يتم تجميع مختلف أنواع الآلات والمعدات اللازمة لعملية الصنع كلها معا وعلى نحو تتدفق معه عمليات التشغيل باحكام وسرعة والانضباط يؤدي إلى تغذية التكامل والتعلم كما أن برامج المخزون الصغري تعمل على تكامل عمليات التشغيل مع كل من

المستهلكين والموردين وتأثير المعوقات المالية والسياسات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والتشريعات والقوانين على متطلبات تطبيق منهج التنمية المستدامة - وعلى ذلك فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي : دور الابداع الادارى لتحقيق الاقتصاد الرقمى لتحسين وتعزيز أهداف التنمية المستدامة ؟

تساؤلات الدراسة

- (١) ما هو الابداع الادارى وما هي عناصره ؟
- (٢) كيف يمكن ان يساهم الابداع الادارى في تحسين اداء الشركات الصناعية ؟
- (٣) كيف اثر الاقتصاد الرقمى على السلوك الادارى للقيادة فى الشركات الصناعية (عينة البحث)؟
- (٤) كيف اثراقتصاد الرقمى على التنمية المستدامة للشركات الصناعية (عينة البحث)؟
- (٥) ما هي أبرز التحديات التي واجهت الابداع الادارى (عينة البحث)؟ وحالت دون عدم الوصول الى اهداف التنمية المستدامة؟
- (٦) ما العلاقة بين الابداع الادارى و الاقتصاد الرقمى في كل مرحلة من مراحل التنمية المستدامة؟
- (٧) ما واقع تطبيق الابداع الادارى والاقتصاد الرقمى في ادارات المصانع من وجهة نظر مديري المصانع؟
- (٨) ما هي معوقات تطبيق الابداع الادارى والاقتصاد الرقمى في ادارات المصانع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- (٩) كيف نوظف الابداع الادارى من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المصانع ؟

أهمية الحواس

الأهمية التطبيقية: تتبع أهمية البحث من أهمية الاقتصاد الرقمي التي برزت وتزايدت، وتأكدت من خلال الدور الواضح الذي تؤديه المعرفة تحديد طبيعة الاقتصاد ونشاطاته، و تحديد الوسائل والأساليب والتقنيات المستخدمة و هذه النشاطات، وفي توسعها، وفيما تنتجها وما تلبه من احتياجات، وما توفره من خدمات، وفيما تحققه من منافع وعوائد للأفراد والمجتمع، فضلا عن أن الموضوعات المرتبطة بمفهوم المعرفة وادارتها واقتصادها أصبحت من أكثر الموضوعات سخونة في وقتنا الحاضر، بل أنها أصبحت بؤرة التركيز لجهود أطراف متعددة بوجهات نظر واهتمامات مختلفة. ويمكن تلخيص هذه الأهمية في

- التعرف بدور الابداع وأهميته ودوره في البيئة الصناعية المصرية .
- تحديد طرق قياس الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة.
- إيجاد العلاقة بين الابداع والاقتصاد الرقمي في تقديم السلع الجماهيرية في المنظمات الصناعية بأقل تكلفة وأعلى جودة
- إبراز أهمية استخدام نظم المعلومات المالية و البيئية كأداة فعالة في توفير البيانات والمعلومات لترشيد قرارات الإدارة، الأمر الذي يساعد الإدارة على تخفيض التكاليف البيئية
- الكشف عن الجوانب العلمية لنظم المعلومات المالية والبيئية عن الأنشطة داخل المنظمات الصناعية، بما يؤدي إلى توسيع نطاق المحاسبة الإدارية، ليقدم نظام معلومات شامل ومتسق، يتضمن الجوانب الاقتصادية والبيئية ويفصح عن التكلفة الحقيقية للمنتجات.
- يؤمل أن تسهم نتائجه وتوصياته في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، والتحكم بأساليب واتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص توجيه الموارد لتحقيق أعلى العوائد والحد من الهدر.

الأهمية العلمية: محاولة تقديم اطار نظري وتطبيقي يربط بين ابعاد الابداع الاداري لتحقيق لاقتصاد الرقمي في المصانع لتعزيز التنمية المستدامة، اذ يتمثل في حد ذاته اضافة علمية

جديرة بالاهتمام ومن خلال الاضافات العلمية التي يتوقع ان تصل اليها والتجارب الإدارية الحديثة والمتمثلة بتسليط الضوء علي مفهوم الابداع الادارى في البيئية الصناعية والدور الهام الذي تلبيه في تطوير السلع بذلك فضلاً من تناوله لموضوع يرتبط بتطورات العصر في ظل المفاهيم الحديثة و محاولة البحث عن إدراك دورالابداع فى تبني منهج تعزيز التنمية المستدامة إضافة الى إغناء الجانب النظري بالمواضيع ذات العلاقة بالمفاهيم الحديثة التي تناولتها الدراسة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث فى التعرف على ماهية الابداع الادارى ودوره فى تحقيق الاقتصاد الرقوى وتعزيز التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وواقع الاقتصاد الرقوى فى مصر والتحديات التي تواجه هذه العلاقة

من خلال الأهداف التفصيلية التالية للدراسة:

- التعرف بمفهوم الابداع الادارى وغيره من المواضيع ذات العلاقة .
- بيان التحديات والمشكلات البيئية التي تعوق الابداع الادارى.
- عرض للدراسات التي أظهرت العلاقة بين الابداع الادارى و البيئية والتنمية المستدامة.
- بيان أهمية الاقتصاد الرقوى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- التعرف علي الأهمية النسبية لتحسين الابداع الادارى لدي عينة الدراسة.
- الوصول إلى واقع التنمية المستدامة في الشركات الصناعية لدي عينة الدراسة .
- إجراء دراسة ميدانية لتحليل دور الابداع الادارى لتحقيق الاقتصاد الرقوى وتعزيز التنمية المستدامة وتقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها تعزيز المعرفة في هذا المجال.

يسعى هذا البحث لفتح آفاق لدراسات لاحقة حول موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة

١- دراسه (Ghamdi, 2016): هدف هذه الدراسة الكمية هو فحص تأثير القادة بالشعور بالتمكين النفسي للقيادات النسائية على المستوى الإداري لتلك القيادات والإبداع في كل من الجامعات القائمة والناشئة في المملكة العربية السعودية، تم استخدام الأسئلة البحثية في كل من الجامعات السعودية الراسخة والناشئة: ما هي تصورات كل من القادة من الذكور والإناث عن نفسية القيادات النسائية التمكين؟ ما هي تصوراتهم للإبداع الإداري بين القيادات النسائية؟ كيف تصورات كل من التمكين النفسي و هل يختلف الإبداع الإداري بين القيادات والقيادات وبين المنشأة والجامعات الناشئة؟ ما هي الخصائص الأخرى التي تؤثر على تصوراتهم التمكين النفسي والإبداع الإداري؟ إلى أي مدى تؤثر حواس القيادات النسائية في التمكين النفسي على إدارتهن الإبداع؟ يتألف مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية من الذكور والإناث في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية. وبلغ عدد عينه العشوائيه ٣٧٧ من القيادات الأكاديمية والرائدة و توصلت الدراسة (بمعدل استجابة ٤٧٪) بشكل عام، يشير التحليل إلى تنبؤ بتصورات الإبداع الإداري لدى القيادات الأكاديمية. تشمل المتنبئات الديموغرافية الهامة نوع الجنس في الجامعة، في حين أن تشمل الأبعاد الهامة للتمكين النفسي المعنى والكفاءة و تقرير المصير. أظهر تحليل الانحدار المتعدد تأثيراً إيجابياً عالياً ل التمكين النفسي على الإبداع الإداري. هذا التحليل يخلص إلى أن يتأثر الإبداع الإداري بشدة بالتمكين النفسي القيادات الأكاديمية. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن الأكاديمية تحتاج القائدات إلى

التمكين النفسي للوصول إلى المطلوب الإبداع الإداري في كل من الجامعات القائمة والناشئة في المملكة العربية السعودية

٢- دراسه (Suleiman, 2021): هدفت للتعرف على مدى تفعيل إدارة المعرفة في البنوك وتوظيفها من خلال خلق ممارسات إدارية وتسويقية إبداعية ومبتكرة في مواجهة أزمة فيروس كورونا للتكيف مع متغيرات البيئة الداخلية والخارجية، و تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات من بينها، هناك تقارب في وجهات النظر أفراد العينة حول مدى واقع تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) و كان الإبداع الإداري للبنك خلال أزمة فيروس كورونا عند مستوى (متوسط).

٣- دراسه (خضر، ٢٠٢٠): سعى البحث إلى محاوله تقديم تصور علمي واضح ودقيق لطبيعة العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات و المساهمه في تدعيم الصورة الإيجابية من قبل المؤيدين والمستهلكين لأهمية الاقتصاد الرقم، والتعرف بشكل تطبيقي على انطباعات وأراء الذين خاضوا تجربة التعاملات الإلكترونية وممارسة الاقتصاد الرقمي بشكل فعلي، والتعرف على اوجه الضعف والقصور وأهم التوصيات بخصوص دعم التحول نحو الاقتصاد الرقمي بما يحقق الفائدة للاقتصادات العربية، و أثبتت الدراسة أن هناك علاقة دالة قوية جداً بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات وهذه العلاقة الارتباطية إيجابية أي طربية فكلما زادت درجة أمن المعلومات كان ذلك مؤشراً كبيراً على زيادة الاقتصاد الرقمي وذلك بالتطبيق على عملاء البنك الأهلي المصري، وكانت أكثر العلاقات الارتباطية الإيجابية بين أمن المعلومات ومزايا التعامل الرقمي. وكذلك أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأمن المعلومات في البنك الأهلي المصري على مستوى الاقتصاد الرقمي، والعكس على على أثر أمن المعلومات على مؤشرات الاقتصاد الرقمي وأثبتت الدراسة أن البنية التحتية هي الأكثر تأثيراً بامن

المعلومات إما المزايا فهي الأقل تأثيراً على الرغم من أنها الأكثر ارتباطاً، وهو ما يفيد أن مؤشر البنية التحتية الأكثر حساسية وتأثراً بامن المعلومات.

٤- دراسه (سهام، ٢٠٢٠) : الهدف الرئيسي للبحث فى التعرف على ماهية اقتصاد المعرفة بأبعاده المختلفة وواقع اقتصاد المعرفة مصر والتحديات التي تواجه سرلاندماج هذاالاقتصاد. وتوصلت الي ان اقتصاد المعرفة هو ذلك الاقتصاد الذي يقوم أساسا على المعرفة، والذي يعني مجمله الاستخدام المكثف لعنصر المعرفة ل مختلف الأنشطة الاقتصادية حيث أصبح رأس المال المعربة بما يشمله من علم وتكنولوجيا وابتكار أكثر أهمية في الاقتصاد الجديد مقارنة برأس المال المادي، لا يمكن الانطلاق نحو اقتصاد المعرفة من دون وجود نظام تعليمى متطور وبيئة مشجعة على البحث العلمي وخصوصا التطبيقي فضلا عن التكنولوجيا ولن يتأتى ذلك من دون ضخ الاستثمارات فيرأس المال البشري، وتتفاوت الدول لا اعتمادها على الاقتصاد المعري، وهذا بناءا على مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى تحقيق دولة ما لهذا الأخير، وتجدر الإشارة إلى أن هناك قلة من الدول التي تهتم بإنتاج وصناعة المعرفة وبالبحث والتطوير وعدد براءات الاختراع، حين أن معظم دول العالم تقوم بنقل المعرفة والتكنولوجيا والعمل على تطبيقها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٥- (عبير، ٢٠١٠): ويهدف هذا البحث بصورة أساسية لتوضيح المفاهيم التنظيمية والتعرف على دور ونمط الثقافة التنظيمية في تحسين أداء العاملين بالمنظمات، والتعرف على مستوى توافر مكونات الثقافة التنظيمية لدى العاملين في تحسين القطاع الصناعي، ومعرفة ما اذا كانت هنالك ثقافة تنظيمية سائدة بشركة جياذ للسيارات، والوصول لنتائج وتوصيات تقدم لشركة جياذ لمساعدتها في تطوير أدائها. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة. كما استخدم الأدوات والوسائل أهمها الاستبانة، واستند على عدد من

الدراسات السابقة للتحقق من دور الثقافة التنظيمية في تعزيز الإبداع لدى العاملين، و توصل البحث إلى ان هناك علاقة ايجابية بين الثقافة التنظيمية السائدة في الشركة وكفاءة اداء العاملين، ترسيخ شركة جياذ للسيارات لثقافة لتغيير ادى الى تقبل العاملين له بالشكل المطلوب، كما يتطلب الإبداع لدى العاملين ضرورة توفر مكونات أساسية وهي: مهارات التفكير الإبداعي، توفر الخبرات والمعارف المرتبطة بمجال العمل والدافعية التي تتأثر بشكل كبير بالبيئة التنظيمية، وتعتبر الثقافة التنظيمية أحد عناصر البيئة التنظيمية لذلك فهي تؤثر بشكل كبير على الإبداع لدى العاملين باعتبارها الموجه لسلوك العاملين والمحدد لطريقة الاداء.

٦- (محمد, و اشرف, ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس بمنطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين، وأيضاً تحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الحصول على دورات تدريبية في الإبداع)، و تم اتباع المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، كما تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين بلغ عددها (٨٧٣) معلماً، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من إعداد الباحث، حيث أمكن تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة كبيرة للإبداع الإداري لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٩٤)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة الإبداع الإداري لدى مديري المدارس بمنطقة الباحة تعزى إلى متغيرات الدراسة: (المرحلة التعليمية) لصالح معلمي المرحلة الثانوية)، (سنوات الخبرة) لصالح المعلمين من ذوي الخبرة ١٠ سنوات فأكثر، و(الحصول على دورات تدريبية في الإبداع) لصالح المعلمين الحاصلين على دورات

٨- دراسه (نجوي، ٢٠١٩): دعت الدراسة إلى التعرف على تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبانة، ومقابلات شخصية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من ٣٠ من طالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القري. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن تصور الطالبات لمفهوم الابتكار يركز على توليد الأفكار الجديدة، ولكن في المقابل لا يركز على تحسين شيء ما موجود بالفعل، على الرغم من أن الابتكار يعتمد على التحسين والإضافة لخدمات مؤسسات المعلومات لتصبح مواكبة لمتطلبات العصر الحالي.

٩- دراسه (محمد، و صلاح، ٢٠٢٠): هدفت من خلال اعتماد الاستثمار في المعرفة وتحديد السياسات الآيلة إلى تخفيض معدلات الأمية وتطوير آليات التعليم وبناء مجتمع معرفي يقوم على التطوير التقني وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تُعدُّ الهدف الأساسي والأسمى للعالم أجمع، دولاً ومؤسسات إقليمية ودولية، وعلى الرغم من سعي مصر واهتمامها بالتحول إلى الاقتصاد المعرفي إلا أنها لم تحقق المنافع المرجوة التي نالتها العديد من دول العالم المتقدم، وتتناول هذه الورقة البحثية تقييم لاقتصاد المعرفة في مصر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أولاً: أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع كل هذه الدراسات السابقة في تناولها لموضوع دور الإبداع الإداري، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المؤسسات موضوع الدراسة حيث كانت المؤسسات الصناعية موضوع البحث كلها مؤسسات صناعية، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة في الدراسة حيث كلها اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الاستبيان.

ثانيا: أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في نوع البحث حيث أن كل الدراسات السابقة ركزت على أثر الابداع على الجودة او الموارد البشرية بينما ركزت هذه الدراسة البحثية على دور الابداع الاداري لتحقيق الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يتمثل أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في نقطتين أساسيتين:

١- الدراسة الحالية عبارة عن رسائل علمية فريدة في قياس دور الابداع على الاقتصاد الرقمي.

٢- فترة الدراسة الحالية هي فقط فترة مدة إنجاز الدراسة البحثية أما فترات الدراسات السابقة هي فترات محددة بسنوات

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: "الابداع الاداري" والذي يتمثل عناصره في (الاحساس بالمشكلة - وفره الافكار - المرونة- الثقافة التنظيمية - التفكير الابتكاري)

المتغير التابع: "الاقتصاد الرقمي" هو الاقتصاد القائم على التكنولوجيا الرقمية ويرتكز على عدة مكونات، منها البنية التحتية التكنولوجية، والأجهزة، والبرمجيات، والشبكات، بالإضافة إلى الآليات الرقمية التي تتم من خلالها الأعمال التجارية والاقتصادية، ومنها التجارة الإلكترونية، والمعاملات الإلكترونية التي تتم بالكامل على شبكة الإنترنت .

فروض الدراسة

- هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الابداع الادارى لتحقيق الاقتصاد الرقى وتعزيز التنمية المستدامة بأبعادها, وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:
- هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لدور الابداع الادارى في اداء الاقتصاد الرقى في ضوء اهداف التنمية المستدامة.
 - هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لاستغلال الاقتصاد الرقى, والحفاظ على التنمية المستدامة
 - هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للحفاظ على اداء الابداع الادارى في فكر التنمية المستدامة.

محدود الدراسة

- انطلاقا من طبيعة البحث وأهميته وأهدافه قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عدد من المنشآت الصناعية وسوف تقتصر الدراسة على المنشآت الصناعية بالمنطقة الصناعية بالساحس من اكتوبر، كما أن الباحثة لن تتناول في الدراسة الميدانية الأبعاد المالية وغير المالية، تقتصر الدراسة على الحدود التالية :
- **المحدد البشري:** اقتصر المجال البشري للدراسة على القيادات العاملة في عدد من المصانع
 - **المحدد المكاني:** تمثل الحدود المكاني في المنطقة الصناعية بالساحس من اكتوبر.
 - **المحدد الزمني:** تقتصر الدراسة على البيانات المتوافرة عن المصانع محل الدراسة حتى عام ٢٠٢١

- **المحدد الموضوعي:** تحدد نتائج الدراسة جزئي أو كلي بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجميع البيانات وتحليلها .
- **المحدد المفهومي:** تتحدد نتائج الدراسة بموضوعها المتعلق بتقييم واقع دور الابداع لتحقيق الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة.

منهج الدراسة وطرق جمع البيانات

منهج وأسلوب البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للقيام بنوعين من الدراسات هما:

الدراسة النظرية: من خلال دراسة الأبحاث والدراسات المتخصصة، وتحليل جارب الدول الرائدة في دور الابداع على الاقتصاد الرقمي.

الدراسة الميدانية، لغرض التحقق من مطابقة الدراسة النظرية مع الواقع في بيئة الفحص والاختبار تم استخا أسلوب الدراسة الميدانية من خلال استبيان اراء عينة من الخبراء والعاملين بالشركات وخبراء تكنولوجيا المعلومات بشأن امكانية ودور الابداع على الاقتصاد الرقمي في مصر

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويتم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر الثانوية من الكتب والأبحاث والرسائل العلمية والدوريات والمصادر الأولية وتتكون من استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، للحصول على المعلومات المطلوبة، كما يتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 24 لتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكون من المدراء ورؤساء الأقسام والمحاسبين الماليين ب عدد من الشركات والمصانع العاملة في مصر، تم اختيار عينة من الشركات يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بالادارة العليا ، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية حيث تم اختيار عدد (٥) شركات انتاجية انتاجيه بمنطقه السادس من اكتوبر (شركة نوبا - مصنع شيبسي - شركة مصانع د. الشبراويشي للعطور ومستحضرات التجميل - المصريين للصناعات الغذائية - شركة هارون لتصنيع البلاستيك) و توزيع (٣٢٠) استبانة على أفراد العينة، تم استرداد (٢٦٧) استمارة، وبذلك تكون نسبة استرداد الاستمارات بلغت (٨٣,٤٤%)، وتم استبعاد عدد (٢٥) استمارات غير صالحة للتحليل، وبذلك يكون عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٤٢) استمارة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تتألف من (١٥٠) مديراً من المستويات الإدارية الثلاثة المختلفة (العليا، الوسطى، الدنيا) .

تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

اختبار الفروض: الفرضية الرئيسية الأولى: لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multi Liner Regression) ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1): معاملات الارتباط الخطي المتعدد للعلاقة بين الإبداع الإداري في الإدارات وبين الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة في الإدارات التابعة للشركات.

نموذج	معامل الارتباط البسيط (R)	مربع معامل الارتباط البسيط (R^2)	معامل التحديد (\bar{R}^2)	الخطأ المعياري
1	0.983	0.966	0.966	1.0314
a. المتنبئ: (الثابت)، الإبداع الإداري (الفرد - الجماعة - الإدارة)				

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

ومن خلال الجدول أعلاه رقم (1) يتبين أن: قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط المتعدد R التي تقيس درجة ارتباط المتغير المستقل بين الإبداع الإداري بأبعادها (الفرد - الجماعة - الإدارة) بالمتغير التابع (الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة) تساوي (0.983) وهي درجة ارتباط قوية، وهذا ما يبينه أيضاً معامل التحديد (R^2) الذي يقيس التباين في المتغير التابع (الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة) الذي يفسره المتغير المستقل وهو يساوي (0.966) وأخيراً معامل التحديد المصحح (\bar{R}^2) والذي بلغ (0.966) مما يعني أن المتغير المستقل (التفسيري) (الإبداع الإداري بأبعادها) استطاع تفسير (96.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة).

جدول (2): تحليل تباين خط الانحدار (أنوفا) a للعلاقة بين الإبداع الإداري والاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة في الشركات

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
1	72,814	3	24,271	2281,477	0.000
	2,532	238	0.11		
المجموع	75,346	241			
a. المتنبئ: (الثابت)، الإبداع الإداري (الفرد - الجماعة - الإدارة)					

b. المتغير التابع: الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 ونستنتج من ذلك أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل الإبداع الإداري بأبعادها (الفرد- الجماعة - الإدارة) علي المتغير التابع (الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة) في الشركات محل الدراسة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، لذا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص علي "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين الإبداع الإداري في الإدارات والاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة ". كما تم استخراج قيم معاملات الانحدار المعيارية وقيم معاملات الانحدار اللامعيارية وقيمة (T) ودالاتها الإحصائية للمتغير المستقل الإبداع الإداري بأبعادها (الفرد- الجماعة - الإدارة) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط الخطي بين الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة وقيمة (T) ودالاتها الإحصائية للمتغير المستقل الإبداع الإداري بأبعادها (الفرد- الجماعة - الإدارة)

قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المعاملات المعيارية		النموذج
		المعاملات المعيارية	غير المعيارية	
٠٠٠٠	٣,٧٩٥	بيتا	الخطأ المعياري	١ (الثابت)
٠٠٠٠	٢٠,٣٣١	٤٠٣.	٠١٩.	الفرد
٠٠٠٠	٨,٠٤٢	١٥٢.	٠١٨.	الجماعة
٠٠٠٠	٢٤,٣٠٥	٥٠٩.	٠١٧.	الإدارة

a. المتغير التابع: الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

ونستج من الجدول أن المتغير المستقل الابداع الادارى بأبعاده (الفرد- الجماعة - الادارة) كان معنوي من الناحية الإحصائية وحسب اختبار (t عند مستوى معنوية $P \leq 0.05$)، وكذلك المتغير المستقل الابداع الادارى بأبعاده (الفرد- الجماعة - الادارة) له قدرة تنبؤيه علي الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة، والذي يشير إلي أن أي زيادة أو تغير في مقدار ما للابداع الادارى بأبعاده (الفرد- الجماعة - الادارة) بوحدة معيارية واحدة يقابله زيادة أو تغير (٠,٩٨٣) وحدة معيارية في الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة .

الفرضية الرئيسية الثانية: لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Away ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول دور الابداع تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية للمتغيرات الديموغرافية التالية (العمر - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي- مكان العمل)، واختبار (T Test) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول دور الابداع لمتغير النوع، وفيما يلي نتائج اختبار هذه الفرضية.

جدول رقم (٤): نتائج اختبار (T Test) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول

دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمتغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
أخلاقيات الإدارة	ذكر	١٦	٤,٢٤٥١	٤٥٦٠٩.	٥١٥.	٦٠٧.
	انثى	٢٢٦	٤,١٦٩١	٥٧٧٥٠.		

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يُظهر الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (٥): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزي لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٧١٢.	٤٥٨.	١٥٠.	٣	٤٤٩	بين المجموعات
		٣٢٧.	٢٣٨	٧٧,٧٩٦	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٨,٢٤٤	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يظهر الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات عزي لمتغير العمر.

جدول رقم (٦): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزي لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠١٣.	٤,٤٤٩	١,٤٠٤	٢	٢,٨٠٩	بين المجموعات
		٣١٦.	٢٣٩	٧٥,٤٣٦	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٨,٢٤٤	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يُظهر الجدول رقم (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزي لمتغير المؤهل.

جدول رقم (٧): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزي لسنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
١٧٥.	١,٦٦٨	٥٣٧.	٣	١,٦١١	بين المجموعات
		٣٢٢.	٢٣٨	٧٦,٦٣٣	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٨,٢٤٤	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يُظهر الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (٨): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمكان العمل

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٥٨٢.	٥٤٣.	١٧٧.	٢	٣٥٤.	بين المجموعات
		٣٢٦.	٢٣٩	٧٧,٨٩٠	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٨,٢٤٤	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يُظهر الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمتغير مكان العمل.

من النتائج السابقة يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي - مكان العمل)

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي أو ماجستير.

الفرضية الرئيسية الثالثة: لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Away ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمى لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية للمتغيرات الديموغرافية

التالية (العمر - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي - مكان العمل)، واختبار (T Test) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير النوع، وفيما يلي نتائج اختبار هذه الفرضية. جدول رقم(٩): نتائج اختبار (T Test) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير

النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
أخلاقيات الإدارة	ذكر	٦	٤,٢٦١٨	٣٩٧٤١٠	٧٦٠	٤٤٨
	أنثى	٢٦	٤,١٥١٧	٥٦٨٨٠		

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم(١٠): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٤٦٥	٨٥٥	٢٦٨	٣	٨٠٤	بين المجموعات
		٣١٣	٢٣٨	٧٤,٥٤٢	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٥,٣٤٦	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في إدارات الشركة تعزي لمتغير العمر.

جدول رقم (١١): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في إدارات الشركة تعزي لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.١٦.	٤,١٩١	١,٢٧٧	٢	٢,٥٥٣	بين المجموعات
		٣٠.٥	٢٣٩	٧٢,٧٩٣	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٥,٣٤٦	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في إدارات الشركة تعزي لمتغير المؤهل، ولمعرفة لصالح أي من المؤهلات العلمية تعود الفروق، تم استخدام اختبار (شيفيه) (Scheffe) للمقارنات البعدية وبين الجدول التالي تلك النتائج.

جدول رقم (١٢): نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في إدارات الشركة تعزي لمتغير المؤهل

ماجستير	جامعي	أقل من مؤهل جامعي	المؤهل العلمي
		—	أقل من مؤهل جامعي
	—	*٢٢٨٠٧.	جامعي
—	٠,٥٥٨٠.	٢٨٣٨٧.	ماجستير

*دالة عند مستوى دلالة (0,05)

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24
يتضح من الجدول رقم (12): وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين حول الإبداع
الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في إدارات الشركة الحاصلين على مؤهل أقل من
مؤهل جامعي ومؤهل جامعي، ولصالح الحاصلين على مؤهل جامعي. و يتبين أيضاً عدم
وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة
في إدارات الشركة الحاصلين على مؤهل أقل من مؤهل جامعي وماجستير. و يتبين أيضاً عدم
وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة
في إدارات الشركة الحاصلين على مؤهل جامعي والحاصلين على ماجستير.
جدول رقم (13): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق
بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز
التنمية المستدامة في إدارات الشركة تعزي للمسمى الوظيفي

الدالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٢٣٦.	٢,١٨٥	٨٨١.	٣	٢,٦٤٤	بين المجموعات
		٣٠٥.	٢٣٨	٧٢,٧٠٢	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٥,٣٤٦	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24
يُظهر الجدول رقم (14): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α)
(0.05 ≤)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية
المستدامة في إدارات الشركة تعزي لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول عرض وتحليل النتائج حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لسنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
١٥٤.	١,٧٦٥	٥٤٧.	٣	١,٦٤٠	بين المجموعات
		٣١٠.	٢٣٨	٧٣,٧٠٦	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٥,٣٤٦	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24 يُظهر الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير سنوات الخبرة .

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار (One Away ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمكان العمل

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٥١٣.	٦٧٠.	٢١٠.	٢	٤٢٠.	بين المجموعات
		٣١٣.	٢٣٩	٧٤,٩٢٦	داخل المجموعات
			٢٤١	٧٥,٣٤٦	المجموع

عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على رزمة التحليل الإحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول رقم (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير مكان العمل .
من النتائج السابقة يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي- مكان العمل). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزي لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي.

نتائج الدراسة والتوصيات

اولا النتائج:

- قبول الفرضية الصفرية والتي تنص علي "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) بين الإبداع الإداري في الإدارات والاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة.
- المتغير المستقل الابداع الاداري بأبعاده (الفرد- الجماعة - الادارة) له قدرة تنبؤيه علي الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة، والذي يشير إلي أن أي زيادة أو تغير في مقدار ما للابداع الاداري بأبعاده (الفرد- الجماعة - الادارة) بوحدة معيارية واحدة يقابله زيادة أو تغير (0,983) وحدة معيارية في الاقتصاد الرقمي وتعزيز التنمية المستدامة.
- يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور الابداع الاداري في ادارات الشركات تعزي للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي- مكان العمل) وتوجد فروق

- ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول دور الابداع الادارى في ادارات الشركات تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي أو ماجستير .
- يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس - العمر سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي - مكان العمل). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات المبحوثين حول الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة في ادارات الشركة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح الحاصلين على مؤهل علمي جامعي.
- الإدارة المثلى للإبداع والابتكار تعني الميل إلى توليد أو التعرف على الأفكار أو البدائل أو الاحتمالات، وتحويل هذه الأفكار الجديدة والخيالية إلى واقع لمساعدة المنظمات في تحقيق أهدافها.
- يجب أن تتمتع المنظمة بهيكل مرن يضمن ثقافة جيدة يمكن للقائد أن يوفر المناخ المناسب لموظفيه ويلهمهم ويحفزهم حتى يكون لديهم القدرة على توليد أفكار بارعة.
- أصبح الابداع توجه مركب من التوجهات الهامة التي تعتمد على مشاريع التنمية وتطوير الموارد الاقتصادية بهدف تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن، مما جعل العديد من دول العالم تولي لها الاهتمام وذلك بوصف الابداع بالظاهرة الاجتماعية والثقافية، هدفها العام المعرفة، المتعة، وخاصة بعد تبني الدول المتقدمة التكنولوجيا الرقمية والتي احتلت مكانة كبيرة في أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية، وأصبحت المحرك الرئيس لنموها الاقتصادي، جاءت هذه الدراسة لتعكس الدور الذي يقوم به الابداع في الاقتصاد الرقمي في تطوير الاقتصاد بصورة عامة ودعم التنمية المستدامة بصورة خاصة مما

جعلها محط اهتمام من قبل الدول وأفراد المجتمع كافة لمالها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني لمختلف الدول إذ أصبحت هذه الدول تنظر إلى الصناعة بوصفها طريقاً ووسيلة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لها، ويعد الاقتصاد الرقمي بعناصره الفاعلة محور هذا التطور وجعل القطاع الصناعي أكثر قدرة على المنافسة على المستوى المحلي والدولي من خلال دوره في تنشيط الحركة الإنتاجية المحلية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- على إدارات الشركات الصناعية زيادة الاهتمام بمفهوم وأنواع الإبداع لما ذلك من إسهام وتعزيز لتطوير عملية الاقتصاد الرقمي لتعزيز التنمية المستدامة.
- ضرورة زيادة اهتمام إدارات الشركات باستحداث وحدة البحث والتطوير الذي يتولى مهمة دراسة سبل الإبداع على مستوى الإدارة.
- تشجيع إدارات الشركات العاملين بها على تقديم الأفكار المبدعة على مستوى الفرد والجماعة والإدارة ككل
- الحاجة إلى تعزيز ثقافة الإبداع لدى الأفراد العاملين في الشركات المبحوثة.
- ضرورة توجيه بعض استراتيجيات تنمية الموارد البشرية في الشركات المبحوثة كالتفكير التنافسي باتجاه تعزيز ودعم إدارة الإبداع فيها.
- تفعيل الإبداع التكنولوجي: ويتعلق باستخدام أو ابتكار أداة أو تقنية أو وسيلة أو نظام إنتاجي أو عملية جديدة (إبداع منتج جديد - تحسين منتج قديم - إحلال منتج)
- ترقية ثقافة للإبداع تتضمن معايير محفزة على الابتكار، المبادرة، الاحتياط من المخاطر، القبول لبعض التغيرات الاجتماعية، الجغرافية و المهنية، ترقية ثقافة الإبداع تتعلق كذلك بتطوير المهارات، و تهدف أيضاً إلى امتلاك القدرة على المعرفة المسبقة لاحتياجات و آراء المجتمع.

المراجع

- أحمد المُتيم، م.، محمود، & صلاح محمود المخزنجي: اقتصاد المعرفة كآلية لتحقيق التنمية المُستدامة في مصر المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية(٢٠٢٠).
- اسامه محمود فريد(٢٠٠٧م): التفكير الابتكاري والمدير المصري، القاهرة، مكتبات جامعة عين شمس، ص٩.
- الجندي، أمينة أحمد محمد حسين: رأس المال البشري وعلاقته بتحفيز الإبداع في المنظمات غير الحكومية: دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، ع١٧، ٢٩٩ - ٣٥٠، (٢٠١٩).
- الزهراني، محمد بن أحمد العليان، و الألفي، أشرف عبده حسن: مستوى الإبداع الإداري لدى مديري مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج٣٥، ع٩، ٥٢١ - ٢٤٦، (٢٠١٩).
- خضر، كامل فتحى كامل، و المداح، سمر وصفى على: العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وأمن المعلومات: دراسة تطبيقية على عينة من عملاء البنك الأهلي المصري. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع٣، ١٢١ - ١٥٦، (٢٠٢٠).
- زهرة خلوف (٢٠١٧): دور الابداع الاداري في تحسين الأداء الوظيفي. مجلة الإقتصاد الجديد، ٨ (٢)، ١٣-٣٤.
- سمرقندى، نجوى حسين. "تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- سمير المنهراوي، دليل الدراسة البيئية: دار المعارف، مصر، ١٩٩٥، ص ١٣، نقلا عن: محمد زروق، بو حفص رواني، مداخلة بعنوان: دور دراسات الجدوى البيئية في ترشيد القرار الاستثماري وحماية البيئة، الملتقى الوطني الأول حول

اقتصاد البيئة و التنمية المستدامة، المقام يومي ٦ - ٧ جوان ٢٠٠٦، المركز الجامعي بالمدينة، ص ٣٠.

صقر، ياسمين أحمد مصطفى: "الجدوى الاقتصادية لتوليد غاز البوتجاز من المخلفات الزراعية في مصر". مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مج ١٦، ع ٣، ٢٥ - ٤٦ (٢٠١٥).

عاشور، سهام عقل عبدالله علي: اقتصاد المعرفة في مصر: الواقع - التحديات. مجلة مصر المعاصرة: الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع (٢٠٢٠).

هلال، عبير أحمد محمد، و عيسى، شهاب سوار الذهب احمد (٢٠١٩): دور الثقافة التنظيمية في تعزيز الإبداع لدى العاملين: دراسة حالة على شركة جياذ للسيارات "لفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٥م"، ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.

Al Ghamdi, A. M. (2016): The empowerment of academic women leaders at Saudi universities and its relationship to their administrative creativity.

Frontline employee-driven innovation through suggestions in hospitality firms: The role of the employee's creativity, knowledge, and motivation, International Journal of Hospitality Management, Volume 94, (2021).

Jinfang Tian, Yiran Liu, Research on Total Factor Productivity Measurement and Influencing Factors of Digital Economy Enterprises, Procedia Computer Science, Volume 187,(2021)

Suleiman, A. A. M., & Abdel-Khair, A. Y. A. H. (2021): Knowledge management and its impact on the administrative creativity of service organizations in light of the emerging corona

virus epidemic crisis SARS-COV19. Global Journal of Economics and Business, 11(1), 86-95.

Trpeska, M., Atanasovski, A., & Lazarevska, Z. B. (2017): The relevance of financial information and contents of the new audit report for lending decisions of commercial banks. Accounting and Management Information Systems, 16(4), 455-471.

THE ROLE OF ADMINISTRATIVE CREATIVITY TO ACHIEVE THE DIGITAL ECONOMY AND PROMOTE SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Esraa A. A.⁽¹⁾; Osama. M. Fareed⁽²⁾ and Wael F. Abd El- Baset⁽²⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

The research aims to identify the administrative creativity and its role in achieving the digital economy, promoting sustainable development in its various dimensions and the reality of the digital economy in Egypt and the challenges facing this relationship. Which is represented in administrative creativity (the independent variable), the digital economy and the promotion of sustainable development (the dependent variable) and it was applied to a random sample, where five production companies were selected in the Sixth of October region (Nova Company - Chipsy Factory - Dr. Shabrawishi Perfumes Factory & Company for cosmetics - Egyptians for Food Industries - Haroun Plastic Manufacturing Company) and (320) structured forms

المجلد الحادي والخمسون، العدد الخامس، الجزء الثالث، مايو ٢٠٢٢

33

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

were distributed and the number of these forms subjected to analysis were (242) forms. The researchers reached the acceptance of the null hypothesis at the level of significance ($\alpha = 0.05$) that “there is a statistically significant effect between administrative creativity in the administrations, the digital economy and the promotion of sustainable development. To help organizations achieve their goals, the organization must have a flexible structure that ensures a good culture that the leader can provide the right atmosphere for his employees, inspire and motivate them so that they have the ability to generate fruitful ideas.